

الأغاني

قال وغنته حباية منها أيضا .

(كريمٌ قريشٍ حين يُنسبُ والذي ... أقررت له بالملك كهلاً وأمرّدا) .

(وليس عطاءٌ كان منه بمانع ... وإن جَلَّ من أضعاف أضعافه غدا) .

(أهانَ تِلادَ المالِ في الحمدِ إنه ... إمامٌ هدىً يَجري على ما تعوَّدا) .

(تردِّي بمجدٍ من أبيه وأمِّه ... وقد أَوْرَثَا بنيانَ مجدٍ مشيِّدا) .

فقال لها يزيد ويحك يا حباية ومن من قريش هذا قالت أنت .

قال ومن يقول هذا الشعر قالت الأحوص يا أمير المؤمنين .

وقالت سلامة فليسمع أمير المؤمنين باقي ثنائه عليه فيها .

ثم اندفعت فغنته .

(ولو كان بذلُ الجودِ والمالِ مُخلِّدا ... من الناس إنساناً لكدتَ المخلِّدا) .

(فأقسمُ لا أنفكُ ما عِشَّتْ شاكراً ... لنعماك ما طارَ الحامُ وغرَّدا) .

أخبرني إسماعيل قال حدثنا عمر بن شبة قال علي بن الجعد قال حدثني أبو يعقوب الخريمي

عن أبي بكر بن عياش أن حباية وسلاممة اختلفتا في صوت معبد - وافر - .

(ألا حيِّ الديار بسعدٍ إنِّي ... أحربُّ لحبِّ فاطمةَ الديارا)